التطور التاريخي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال

تقية فرحي

قائمة المحتويات

I–تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال 5

آ. بدايات التطور: 5

تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال

بدايات التطور:

1. بدايات التطور:

شهد عام 1824 اكتشاف العالم الاجليزي "وليام ستجرون " الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع " صمويل مورس" اختراع التلغراف عام 1937 ، وابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقط والشرط" ، وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند

خلال القرن التاسع عشر .وفي عام 1876 استطاع" Alexander Graham Bell "أن يخترع الهاتف لنقل الصوت البشري إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف.

في عام 1877 إخترع " Thomas Edison "جهاز الفونوغراف، ثم تمكن العالم الالماني " Berlinger " في عام 1887 من إبتكار القرص المسطح. وفي عام 1895 شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية ثم أصبحت السينما ناطقة في عام 1928.

و في عام 1896 استطاع العالم الايطالي" Guglielmo Marconi " من إختراع اللاسلكي وكانت تلك هي المرة الاولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة

خلال القرن العشرين اكتست وسائل الاصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة برامج التلفزيون الوسائل الالكترونية، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الاخبار والمعلومات وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته و أنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات

الناس وقضاياهم الحالية مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الاول من القرن العشرين .

وقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال)التلغراف، التلفون، الفونوغراف، ثم التصوير الفوتوغرافي، فالفيلم السينمائي ثم الاذاعة المرئية –التلفزيون– . وهذا استجابة لعالج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية ، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة كل ما يحدث حين وقوعه.

أدى التطور في وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات إلى التشابك الكبير بينها متجاوزا حدود التقليدية التي كانت تفصل بينهما قبل عام ،1964حيث قويت الصلة خلال هذه الفترة وصارت تدعم باستمرار، إلى أن أصبحت الشبكات الالكترونية المسلك الرئيسي لكل تبادل

الاعلامي على المستوى العالمي. فالثورة القوية لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ووسائله وتقنياته تعد نتاجا لتطور الانسان نفسه، وقدراته الاتصالية في توصيل المعلومات والتأثير على الاخرين.

أما الثورة الحقيقية في عالم تكنولوجيا االاتصال والمعلومات فهي المزج بين أكثر من وسيلة اتصالية،أي المزج بين وسائل الاتصال التفاعلي والاتصال متعدد الوسائل. و من أمثلتها مزج التلفزيون مع الحاسبات الالكترونية،أو مزج الاقمار الصناعية بأنظمة الارسال التلفزيوني أنظمة البث المباشر

كما شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكال لتكنولوجيا الاتصال والاعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثالث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية

تتمثل ثورة المعلومات في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والاشكال والتخصصات واللغات وثورة الاتصال وتجسد في تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفون وانتهاء بالأقمار الصناعية والالياف الضوئية وثورة الحسابات االالكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها : مرحلة الاتصال ، المتعددة الوسائط ،"مرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية" ومرحلة الوسائط الممنهجة""، ومرتكز اتها االساسية هي الحاسبات الالكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء االصطناعي والالياف الضوئية وأشعة الليزر والاقمار الصناعية